

## وطني يا أغلى الأوطان

أتمنى أن أحيَا زمنِي  
لأدورَ بأرجاءِ البسـتـانِ  
وأعضَ التينَ بوجنته  
أتلذذُ في أكل الرمانِ  
تمتدُّ يداي لتقطِّعه  
تتشابكُ ما بين الأغصانِ  
أجتازُ الشوكَ فيجرحني  
لكنني عطشانٌ جوعانِ  
سأقصُ نماذجَ تـؤلمني  
عن وطنٍ أغرقه الطوفانُ

\*\*\*

ألهفُ في حُبِ امرأةٍ  
لا تشعُرُ في ولـه الولهانِ  
استكفي منها نظرتَها  
وعيوناً تشعرنِي بأمانِ  
تتساءلُ والـدنيا عجبُ  
عن ارضٍ مزقتها الطغيانُ

\*\*\*

أسعارُ الباعةِ تقفانِي  
تُجارُ خـدِّها الإدمانِ  
سعرُ التفاحةِ دينارُ  
هيهات يلوذُ بها الطفرانُ

\*\*\*

وسجينُ الرأي له حرسُ  
وعيونُ من خلفِ القضبانِ  
كزعيمٍ يحيا في دعةٍ  
يحميه في السجنِ السجانِ

\*\*\*

شعبٌ لو تدري أرقه  
تصفيقُ جاوزَ حدَّ الإدمانِ  
كلُّ يتسابقُ في لهفِ  
زُلفا للحاكمِ والسُّلطانِ

وطنٌ تمتدُّ به الدنيا  
شطانٌ تمتدُّ ووديانُ  
يغزونا الوغدُ ونكرمُه  
ونساقُ كقطعان الخرفانُ  
وطنٌ نحمله ويقهرنا  
ونطاردُ فيه كالجرذانُ  
يا أغلى وطن في الدنيا  
وطني يا أحلى الأوطان